Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (5), Issue (24): 30 Dec 2021
P: 142 - 158
ISSN: 2522- 3372
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (5)، العدد (24): 30 ديسمبر 2021 م
ص: 142 - 158

The obstacles facing Riyada- financed projects
– A field study from the perspective of an entrepreneur in Asir region –

Dalia Mushabab Al- Qahtani
Department of Financial Management || Ibn Rushd College of Administrative Sciences || KSA

Abstract: The present research aimed to identify constraints facing projects funded by Riyadah: a field study from Riyadah's perspective in Assir region. And to study the hypotheses of the study represented in the presence of a statistically significant impact of the financing obstacles facing Riyada- financed projects in Aseer region The research was based on the descriptive and analytical approach, and the research population included all owners of the projects funded by Reyadah in Asir region, and a simple random sample consisted of (150) respondents was selected. The study concluded that the funding constraints facing projects funded by Riyadah in Assir region were of a average ratio, that the marketing constraints facing projects funded by Riyadah in Assir region were of high ratio, and that the administrative and organizational constraints facing projects funded by Riyadah in Assir region were of high ratio. Also, it was concluded that there is a statistically significant impact on each of (funding constraints, marketing constraints, and administrative & organizational constraints) facing projects funded by Riyadah in Assir region. The research recommended the necessity for Riyadah Institution to give the owners of the funded projects specialized courses in management and organization that help them in carrying out the tasks assigned to them, and the necessity to follow up the funded projects periodically so that the performance is evaluated on an ongoing basis and the mistakes are corrected. As well, Riyadah Institution has to provide help and assistance for various categories in order to create different job opportunities for many people.

Keywords: Constraints, projects funded, Riyadah.

المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة
– دراسة ميدانية من منظور ريادةً بمنطقة عسير –

داليا مشبب القحطاني
قسم الإدارة المالية || كلية ابن رشد للعلوم الإدارية || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة: دراسة ميدانية من منظور ريادة بمنطقة عسير، ولدراسة فرضيات الدراسة المتمثلة في يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع البحث على جميع أصحاب المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (150) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير كانت نسبتها متوسطة، وأن المعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير كانت بنسبة مرتفعة، وأن المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير كانت بنسبة مرتفعة، كما تبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من (المعوقات التمويلية والمعوقات التسويقية والمعوقات الإدارية والتنظيمية) التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير. وأوصى البحث بضرورة قيام مؤسسة ريادة بإعطاء أصحاب المشاريع الممولة دورات تخصص في الإدارة والتنظيم تساعدهم في تنفيذ المهام الموكلة لهم، وضرورة القيام بمتابعة المشاريع الممولة بشكل دوري حتى يتم تقييم الأداء أول بأول وتصحيح

الأخطاء وتصويبها، وضرورة قيام مؤسسة ريادة بتقديم مساعدات للفئات المختلفة حتى يتم خلق فرص عمل مختلفة للعديد من الأشخاص.

الكلمات المفتاحية: معوقات، المشاريع الممولة، ريادة.

مقدمة.

لقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وفق رؤية 2030 من خلال تبني العديد من المبادرات لتشجيعها ودعمها لتقوم بدورها المنشود في الاقتصاد السعودي، وإيماناً بأن دعم المشاريع سيكون له مردوده الإيجابي على بنية ونمو الاقتصاد الوطني ككل ونشوء مشاريع واعدة كفيلة بخلق فرص عمل تساهم في استيعاب الكثير من العاملين وبالأخص الشباب، وقد جاء إنشاء معهد ريادة الأعمال الوطني بالمملكة العربية السعودي كأحد هذه المبادرات لتدعيم هذه المشاريع وقد تم تأسيس هذا المعهد في 29- 12- 1429هـ، ويضم نحو 40 فرعاً منتشرة بأنحاء المملكة، وقد قدم دعم لهذه المشاريع منذ انشائه بنحو ملايين الريالات . إلا أن المشاريع التي يدعمها هذا المعهد وخاصة في منطقة عسير تواجه العديد من المعوقات (المالية والتسويقية والإدارية والتنظيمية).

مما دفع لإجراء هذا البحث، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة والتي تتناول التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من معهد ريادة الأعمال الوطني في منطقة عسير.

مشكلة البحث:

شجعت المملكة على إقامة العديد من المؤسسات الداعمة لهذه المشاريع ومنها معهد ريادة الأعمال الوطني، وقد قام بتقديم الدعم للعديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء المملكة، غير أن هذه المشاريع بمنطقة عسير تعاني من العديد من المعوقات. (تقرير معهد ريادة، 2019: 121) وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من معهد ريادة الأعمال الوطني؟

تتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير؟
2- ما المعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير؟
3- ما المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس في التعرف على المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من معهد ريادة الأعمال الوطني في منطقة عسير، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1- توضيح المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.
2- إبراز المعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.
3- الكشف عن المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.
4- الخروج بالنتائج والتوصيات التي تفيد القائمين على اتخاذ قرارات التمويل في معهد ريادة الأعمال الوطني في منطقة عسير.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في التالي:

- تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي تدرسه وهو الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة الممولة من ريادة المؤسسة المسئولة عن تمويل تلك المشاريع مما قد يفيد أصحاب هذه المشاريع ويفيد القائمين على سياسات دعم المشاريع الصغيرة في اتخاذ القرارات في هذا الإطار.
- وتنبع أهمية الدارسة من كونها تطبيقية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة الممولة من ريادة في منطقة عسير والتعرف على المعوقات التي تواجهها.
- كما ويعتبر البحث الأول من وجهة نظر الباحثة التي تناولت موضوع معوقات المشاريع الممولة من معهد ريادة الأعمال الوطني بمنطقة عسير.

حدود البحث:

يرتبط العمل في هذا البحث بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** سيقتصر البحث على الكشف عن المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة.
- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة جميع العاملين في المشاريع الممولة من معهد ريادة الأعمال الوطني
- **الحدود المكانية:** المشاريع الممولة من معهد ريادة الأعمال الوطني بمنطقة عسير.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441هـ- 2020م.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

المحور الأول: المشاريع الممولة في المملكة العربية السعودية

إن ما يحدث اليوم في العصر الحالي عصر التغيرات المتسارعة في كافة المجالات، يمثل نقاط تحول نحو مفاهيم جديدة ومتميزة تتيح للمشاريع فرص النمو والرقي وفي ذات الوقت تمثل تحدياً كبيراً لها في كافة الجوانب، وقد أخذ الاهتمام بالمشاريع الصغيرة يتزايد يوماً بعد يوم إدراكاً لأهمية دورها في الاقتصاد الوطني، ويأتي هذا الاهتمام بالنظر إلى انتشارها في مختلف المدن والقرى وتنوع نشاطها بحيث أصبح يشمل مختلف القطاعات. (علي، 2018: 2)

تعد المشاريع الصغيرة ذات أهمية كبيرة في جميع دول العالم وخاصة الدول النامية، حيث تسهم في توفير فرص عمل لجميع الفئات الاجتماعية، وفي زيادة دخل وتحقيق الاكتفاء الذاتي جزئياً لبعض السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع، إذ تنتشر المشاريع الصغيرة في مجالات التجارة والصناعة والخدمات وما إلى ذلك من القطاعات، لذلك تتجه بعض الدول لتنمية المشاريع الصغيرة من خلال إعداد استراتيجية متكاملة لمحاربة الفقر والبطالة وزيادة الانتاجية، الأمر الذي يجعل من المشروعات الصغيرة مجالاً حيوياً لروح المبادرة واستغلال الموارد الأولية المحلية وإعادة توزيع الدخل. وبناءً على ذلك فقد باتت المشاريع الصغيرة والمتوسطة تمثل أكثر من 98% من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم، وتسهم في حوالي 34% من ناتج القومي الاجمالي الأمريكي وفي خلق 58% من إجمالي فرص العمل المتاحة في أمريكا، مع وجود تفاوت نسبي كبير بين المشروع الصغير في البلدان المتقدمة مقارنة بالمشاريع الصغيرة في البلدان النامية من حيث حجم رأس المال والانتاجية والعمالة المستخدمة. (النسور، 2015: 65)

ويشير تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2019) إلى أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تمثل نسبة (99%) من مجموع المشروعات والشركات في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وتوفر الوظائف بنسبة (90%) وهي المكان الذي تظهر فيه الابتكارات والمنتجات الجديدة للأسواق. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2019)

تلعب المشاريع الصغيرة دورا حيويا في الاقتصاد السعودي، حيث تشهد المملكة العربية السعودية تزايد أعداد المشاريع الصغيرة والمتوسطة باختلاف أنشطتها، فقد بلغ عددها (1.97 مليون مشروع عام 2019) وهو ما يشكل تقريباً 90% من المشاريع التجارية بالمملكة. (موقع مال، 2014)

وتقدم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تشكل حالياً 90% من إجمالي الأعمال في السعودية، فرصاً تنموية لتحسين الإنتاجية وتنويع الاقتصاد وتبلغ مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي ما نسبته 33% وهي نسبة أعلى من نسبة العديد من اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى. (غرفة جدة، 2019: 6)

فالمشاريع الصغيرة والمتوسطة تعتبر المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي في معظم الدول والدول النامية خاصة، حيث تتمتع تلك المشاريع بسمات وخصائص مميزة مثل المرونة والقدرة على التغير السريع والقدرة على الابتكار والتطوير وأيضاً تعتبر العنصر الرئيسي لاستيعاب العمالة والتخفيف من البطالة. (القواسمة، 2010: 2)

تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

لا يوجد تعريف محدد أو مفهوم متفق عليه للمشروعات الصغيرة، فهو يعتمد على النسبية بحسب اختلاف المعايير المستخدمة في تعريف هذه المشروعات وبالتالي فإن هناك العديد من التعريفات التي تتفق مع البيئة السياسية والاقتصادية في البلد المعني، وتختلف في البلد الآخر كما قد تختلف في البلد نفسه معتمدة على العوامل السياسية والاقتصادية التي يعتمد عليها البلد. (علي، 2018: 182)

ونستطيع القول إن مفهوم المشروع الصغير هو مشروع لا يتعمد على الكثافة التكنولوجية بوجه عام، فالحرفية هي الأساس في قيامه، وعدد العمالة لا يزيد عن خمسة إلى عشرة أفراد، كما أنه لا يوجد انفصال بين الملكية والإدارة، فصاحب المشروع هو الذي يديره وتتميز منتجاته بالبساطة والمحلية، لأن هدفه تغطية البيئة المحلية باحتياجاتها، ويكون التصدير خطوة لاحقة.

كما يعرف المشروع على أنه مجموعة من الأنشطة الاستثمارية المرتبطة معاً، والتي تنفذ بطريقة منظمة، وله بداية واضحة وله دورة حياة محددة، لتحقيق بعض النتائج المحددة التي تلبي أهداف واحتياجات صاحب العمل، وبناء عليه يمكن تعريف المشروع الصغير على أنه مجموعة من أنشطة استثمارية يمارسها صاحب العمل لتحقيق عائد اقتصادي. (العمري، والبرازي، 2015: 147)

وعرفت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشاريع التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها بين 10 إلى 50 عامل.

كما يصف البنك الدولي المشاريع التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بالمشاريع بالغة الصغر، التي يعمل فيها بين 10 و50 عاملاً بالمشاريع الصغيرة، وتلك التي يعمل فيها بين 50 و100 عامل بالمشاريع المتوسطة. (الدماغ، 2010: 15)

وتتوزع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في أنشطتها كما يلي: (فروانة، 2013: 12)

1- المشروعات الصناعية (صناعات استهلاكية صغيرة أو مهن وحرف صناعية).
2- المشروعات التجارية (تجاره الجملة والتجزئة، الوكلاء والسماسرة).

3- المجالات الخدمية (المكاتب الخدماتية المختلفة ووكالات السياحة والتأمين وغيرها، والخدمات الفندقية، الخدمات الشخصية والنقل).
4- المشاريع النسوية الصغيرة، والتي كان لها تأثير على التطور الاقتصادي والاجتماعي للمرأة وعلى تنمية الاقتصاد المحلى.
5- الحيازات الزراعية المملوكة للسكان المحليين بشكل متفاوت، إضافة لمهنة الصيد والتي تأثرت بشكل كبير نتيجة للإجراءات الإسرائيلية التعسفية.
6- المشروعات الصغيرة في إطار المنظمات غير الحكومية الضفة والقطاع؛ وهي مشاريع بحاجة لمزيد من التطوير في إطار الخطة التنموية.

أهداف المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

تهدف المشاريع الصغير لتحقيق مجموعة من الأهداف سواء على المدى القريب العاجل أو على المدى البعيد وتتلخص هذه الأهداف فيما يلي: (أبو جزر، 2010: 34)

1- الحد من مشكلة البطالة المتفاقمة في المجتمع وبالذات في الفترة الأخيرة.
2- المساهمة في استيعاب قوة العمل المتدفقة إلى سوق العمل باستمرار.
3- توفير العديد من السلع والخدمات التي تلبي احتياجات المجتمع السعودي وتزيد من درجة الاكتفاء الذاتي.
4- لها القدرة على التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل وخريجي الجامعات والمعاهد وخاصة التخصصات التقنية والفنية.
5- تشجع كل المبادرات الفردية الريادية باستثمارات قليلة يغلب عليها التمويل الذاتي من خلال القدرة على تعبئة المدخرات العائلية لذوي الدخل المحدود في الاستثمار المنتج بدلاً من تخزينها في البيوت.
6- عامل أساسي للاستقرار الاجتماعي والسياسي، من خلال العملية الإنتاجية المبدعة حيث تبني المشاريع الصغيرة نهج التعبير عن الذات والطموح.

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة:

مؤسسة ريادة: النشأة:

مؤسسة ريادة هي عبارة عن كيان مؤسسي مستقل غير ربحي أسس بمبادرة من وزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في عام 2010، تحت مسمى معهد ريادة الأعمال الوطني، وقد شارك في التأسيس 6 جهات حكومية مختلفة وهي كل من شركة الصناعات الأساسية (سابك)، شركة أرامكو السعودية، شركة الاتصالات السعودية، ومصرف الإنماء، البنك السعودي للتسليف والادخار، والمؤسسة العامة للتدريب التقني. (التقرير السنوي لريادة، 2018: 22)

معوقات المشاريع الممولة من ريادة:

على الرغم من أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة أصبحت تمثل المقياس لأي اقتصاد ناجح، لأنها تسهم بنسبة كبيرة في اجمالي المؤسسات العاملة في مختلفة القطاعات، إلا أنها تواجه العديد من المعوقات. (موقع مال، 2014)

تختلف المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة من دولة إلى أخرى؛ بل ومن مدينة إلى أخرى وذلك حسب طبيعة المكان الذي ينشأ فيه المشروع. فعلي سبيل المثال؛ فقد تختلف المعوقات بأنواعها التي تواجه

المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان الصغيرة عنها في البلدان الكبيرة؛ وذلك يعود إلى طبيعة البيئة والنظام المحيط بالمشروع نفسه. (الدماغ، 2010: 32)

حيث عرفها البعض بأنها المعوقات الإدارية والبشرية والفنية والمالية؛ مسمى معوقات الاتصال، وأشار إلى أنها تؤثر سلبا على أداء العاملين وتحد من قدراتهم على الإبداع أو الابتكار أو حتى إنجاز مهام العمل في أقصر وقت، وبأقل تكلفة وجهد. (الكرد، 2012: 21)

المشاكل والمعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة كالتالي: (زعرب، 2013: 35)

1- مشاكل اقتصادية: متمثلة بالانكماش الاقتصادي وحصول ركود في قطاع ما؛ والمنافسة أحيانا.
2- مشاكل تمويلية: أي صعوبة الحصول على القروض من المصارف؛ نظرا لعدم توافر الضمانات اللازمة التي تطلبها المصارف، وقصور الدراسات التي تقدمها هذه المشاريع من أجل الحصول على القرض، في المشاكل التمويلية بأن معظم أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة يعانوا من الحصول على قروض مالية لمشاريعهم بسبب ضعف ثقة المؤسسات المالية في قدرات أصحاب المشاريع الصغيرة على سداد القروض المستحقة عليهم.
3- مشاكل تسويقية: نظرا لعدم اهتمام أصحاب المشروعات بدراسة السوق والتسويق من جراء نقص الخبرات.
4- مشاكل إدارية: تنجم غالبا بسبب ما يلي: (المشهراوي والرملاوي، 2015: 12)
   - عدم الاحتفاظ بسجلات محاسبية.
   - التمادي في البيع الآجل دون تنظيم.
   - المسحوبات الشخصية المتكررة دون تسجيل.
   - عدم التفرغ الكامل لإدارة المشروع.
5- مشاكل العمالة: تتعلق بتأمين وجود العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛ من حيث الأجور وقواعد السلامة فضلا عن مشكلة قلة الخبرات والتدريب.
6- مشاكل بيئية: وهي تتمثل في العوامل التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، تؤثر جميع هذه العوامل على المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

أما المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الناحية الإدارية فهي كالتالي: (زعرب، 2013: 35)

أولا: عدم كفاءة الجهاز الإداري: أي توافر الخبرة الكافية أو عدم القدرة على اتخاذ القرار.

ثانيا: نقص الخبرة: لدى الأشخاص الذين يفكرون في إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في هذا الجانب بقلة الوعي في التعامل مع تلك المشاريع؛ والحصول على المهارات والتدريب اللازمة لإدارة المشروع.

ثالثا: سوء الإدارة المالية: لأن العمل الناجح يتطلب السيطرة المالية المناسبة؛ النظام المحاسبي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة غير مرضي في بعض الشركات الصغيرة، بينما يكون في شركات أخري جيد نوعا ما من خلال استخدام النظام المالي من خلال الكمبيوتر، حيث يعتبر هذا النظام مهم في نجاح العديد من المشاريع الصغيرة.

رابعاً: الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي:

خامسا: نقص السيطرة على المخزون: الأمر الذي يؤدي إلى ضرر للمشروع الصغير.

وترى الباحثة أن المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة تتركز في المعوقات الإدارية التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، عدم وجود التخطيط الرسمي لدى غالبية المنشآت العائلية بغض النظر عن أحجامها، وإلى غياب الهيكل التنظيمي؛ ومركزية القرار في يد كبير العائلة؛ وسيادة الاتصال الشفهي في المتابعة وإصدار التعليمات؛ كذلك وجود علاقة ارتباطيه معنوية ايجابية بين حجم رأس مال المشروع وممارسة التخطيط، وبين حجم

المشروع وسمات المشروع التنظيمية؛ وبين حجم المشروع ومدى وجود نظم رقابة فاعلية؛ وعلاقة معنوية عكسية بين حجم رأس مال المشروع ومستوى إشراك الإدارة الدنيا في صناعة القرارات. هناك العديد من الدراسات تظهر أن المشاكل الإدارية هي الأساس في فشل العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدول المتطورة؛ لذلك فقد أصبح هناك اهتمام واضح في السنوات الأخيرة بتغير الممارسات والأساليب الإدارية المستخدمة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال برامج التدريب الإداري.

كما وترى الباحثة أن المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من المعهد الوطني للأعمال ريادة من أهمهما:

1. عدم توفر التراخيص يعتبر من أبرز معوقات المشاريع الصغيرة بشكل عام، والمشاريع النسائية بشكل خاص.
2. كما تعتبر المشكلات التسويقية، ونقص الخبرة الفنية، وصعوبة الحصول على التراخيص وتعتبر من أبرز التحديات أمام المشاريع الممولة من الريادة.
3. كما تبين أن المشاكل التي يواجهها رواد الأعمال بشأن الترخيص من قبل الأمانات في مختلف أماكن المملكة تعتبر تحدياً كبيراً، خاصة أنه يتم احتساب مدة القرض أو التمويل بدءاً من اليوم الأول للحصول على التمويل، فيما يستغرق الحصول على الترخيص نحو 3 أشهر يتحملها رواد الأعمال.
4. غياب المعايير المعتمدة للمهارات الفنية يعتبر من معوقات تقدم الشركات الصغيرة في السعودية. (هيئة سوق المال السعودي، 2019: 136)

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة **(Muluh, J. al, at., 2019)** ورقة بحثية بعنوان "تحديات وآفاق الحفاظ على المشاريع التي يمولها المانحون في ريف الكاميرون" Challenges and Prospects of Sustaining Donor- Funded Projects in Rural Cameroon، هدفت إلى التعرف على تحديات وآفاق الحفاظ على المشاريع التي يمولها المانحون في ريف الكاميرون، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأكثر من خمسة عقود، كانت البلدان النامية (بما في ذلك الكاميرون) المستفيدة الرئيسية من المشاريع الممولة من الجهات المانحة التي تستهدف العديد من القطاعات، بما في ذلك الزراعة والتنمية الريفية. شهد المشهد الريفي في الكاميرون سلسلة من تدخلات المشروع التي أكدت الاستدامة. على الرغم من توجيه الجهود البحثية نحو فهم التخطيط للمشروعات الممولة من المانحين وتنفيذها وآثارها، إلا أنه لا توجد معلومات علمية كافية حول المحددات والتحديات والآفاق لاستدامة المشروعات الممولة من المانحين في المجتمعات الريفية في الكاميرون، وقد تم استخدام مخطط صندوق الاستثمار للمشاريع الصغيرة المجتمعية والزراعية (FIMAC I) لتشخيص المحددات والتحديات والآفاق لاستدامة مشاريع التنمية في منطقة شمال غرب الكاميرون. أجريت عينة تمثيلية من 150 مستفيداً تم اختيارهم من 20 مجموعة زراعية في شمال غرب أمريكا، لإنشاء بيانات تم استكمالها بالمقابلات. تكشف نتائج الانحدار اللوجستي الثنائي أنه على الرغم من وجود تغير كبير في مستوى الدخول للمستفيدين من مشروع FIMAC، إلا أن استدامته (التي تنعكس من خلال الاستمرارية) تعتمد على عدد لا يحصى من العوامل الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك حجم الأسرة، ومدة الإقامة في المجتمع، والجنس، والتعليم، ووضع المستفيد علاوة على ذلك عملية طلب القرض أقل شفافية ونقص الضمانات كان أكثر التحديات الرئيسية التي يواجهها المستفيدون من المشروع، وأوصت الدراسة بإدخال القروض الميسرة مع الحد الأدنى من الطلبات على الضمان الإضافي يمكن أن يزيد من مشاركة المستفيدين في المشاريع، في حين أن المجموعات المستفيدة ينبغي أن تنوع مصادر رأس المال والأنشطة الإنتاجية لا تساهم الدراسة فقط في البنى النظرية الموجودة في المناطق الريفية المستدامة ولكنها تقدم أيضًا طلبًا موجزًا

للدراسات المستقبلية لتفكيك الظروف، والتي بموجبها تصبح المشروعات الممولة من الجهات المانحة مستدامة في السياقات الريفية.

- **دراسة (المهدي، ناصر وآخرون، 2018)** كورقة علمية بعنوان "معوقات التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة ميدانية من وجهة نظر البنوك التجارية العاملة في ولايات الوسط"، وهدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات المؤثرة على تمويل البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر عينة من فروع البنوك التجارية العاملة في ولايات الوسط خلال الثلاثي الأول لسنة 2018، وذلك من خلال استقصاء أراء العاملين في هذه الفروع حول مدى إدراكهم لواقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها من أجل فتح المجال أمامها للوصول للتمويل، وخلصت الدراسة إلى أن بعض خصائص هذه المؤسسات تشكل عائقا أمام البنوك في توفير التمويل المناسب لها، حيث يعتبر افتقار الملاك للمعرفة البنكية في طرق تقديم الملفات والضمانات المناسبة في ظل ضعف الهيكل المالي وغياب محاسبة واضحة عائقا مباشر أمام حصولها على التمويل من طرف البنوك التجارية، وأوصت الدراسة بضرورة تذليل العوائق أمام البنوك في التمويل.
- **دراسة (يوسف، علي وصايل، علي، 2018)** وهي ورقة علمية بعنوان "معوقات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في العراق"، وهدفت الدراسة الحالية للتعرف على معوقات تنمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في العراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات من واقع الاقتصاد العراقي خلال الفترة 2007- 2016، وتم استعراض نسب البطالة ونسب الاقتراض والمشاريع المقدمة لافتتاح المشاريع، وتوصلت الدراسة إلى أن صعوبة ايجاد تعريف محدد وشامل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على المستوى الدولي والمحلي وعلى مستوى المؤسسات الدولية (البنك الدولي، منظمة الأمم المتحدة للتنمية)، وتتميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بجملة من الخصائص منها ما هو سلبي ومنها ما هو إيجابي غير أن خصائصها السلبية لا تعود إليها مباشرة ولكن نتيجة المشكلات والمعوقات التي تواجها والمتعلقة بالبيئة التي تحيط بها، وأوصت الدراسة بضرورة تنويع هيكل الاقتصاد العراقي، وعدم الاعتماد على مورد واحد بالإضافة إلى قيام الحكومة بتحقيق الاستقرار الأمني في عموم العراق لما له من دور كبير في تنمية وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- **دراسة (OUMA, D., 2017)** وهي رسالة ماجستير من جامعة نيروبي بعنوان "العوامل التي تؤثر على التنفيذ الفعال للمشاريع الممولة من الجهات المانحة في كينيا: حالة من المشاريع الممولة من البنك الدولي في كينيا.
- **Factors Affecting the Effective Implementation of Donor Funded Projects in KENYA**،هدفت الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر على التنفيذ الفعال للمشاريع الممولة من الجهات المانحة في كينيا، واستخدمت الدراسة المسح الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن العوامل التي تؤثر على فعالية المشاريع التي يمولها البنك الدولي في كينيا تشمل: كفاية التمويل؛ توقيت صرف الأموال؛ كفاية قدرة الموارد البشرية؛ انعدام المساءلة؛ إجراءات الشراء والبيروقراطية؛ الخلافات بين المستفيدين والعقبات الاجتماعية والثقافية. أشار 80٪ من المجيبين من النتائج إلى أن إجراءات الشراء والبيروقراطية الحكومية هي عامل رئيسي يساهم في التنفيذ غير الفعال للمشاريع. حوالي 60٪ من المستجيبين أشار إلى أن بناء القدرات من قبل الحكومة والوكالات المنفذة والمانحين مهم لضمان التنفيذ السلس للمشاريع. وأوصت الدراسة بضرورة تبسيط قوانين المشتريات الحكومية؛ بناء القدرات لموظفي الوكالات المانحة؛ استخدام الموظفين المحليين للتغلب على اللغة والعوامل الاجتماعية والثقافية الأخرى؛ توعية المستفيدين وتدريبهم؛ مراجعة الحسابات في الوقت المناسب للوكالات المنفذة لضمان المساءلة؛ تقارير البرنامج في الوقت المناسب من مسؤولي المشروع؛ اجتماعات متكررة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين؛ التعاون والتواصل الكافي لجميع شركاء التنمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت عينة الدراسة الحالية مع عينة دراسة (Muluh al et, 2019) والتي كانت من المجموعات الزراية في شمال غرب أمريكا، وعينة دراسة (المهدي، 2018) والتي كانت عينتها العاملين في فروع البنوك التجارية العاملة في ولاية الوسط في الجزائر، وعينة دراسة (يوسف وصايل، 2018)، وعينة دراسة (Ouma, 2017) وكانت عينتها كم وكالات دعم المشاريع المنفذة من البنك الدولي، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أداة الدراسة حيث استخدمت الدراسة الحالية استبيان مكون من استبيان ب تكونت الأداة من استبيان مكون من (25) فقرة في ثلاث محاور هي (المعوقات التمويلية، المعوقات التسويقية، المعوقات الإدارية).

3. منهجية البحث وإجراءاته.

منهجية البحث:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، ويحاول هذا المنهج أن يفسر ويقارن ويقيم من أجل التوصل إلى تعميمات ذات معنى تزيد رصيد المعرفة عن موضوع الدراسة.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في جميع أصحاب المشاريع الممولة من المعهد الوطني للأعمال ريادة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية للعام (2020م)

عينة البحث:

تتكون عينة من (150) فرداً ممن ينتمون لمجتمع البحث وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

الادوات:

تكونت الأداة من استبيان مكون من (25) فقرة في ثلاث محاور هي (المعوقات التمويلية، المعوقات التسويقية، المعوقات الإدارية)

صدق الأداة: تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين:

أولاً: صدق المحكمين:

تم تقدير صدق أداة الدراسة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في مجال الإدارة من العاملين بالجامعات السعودية، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة بنودها، وقد أيد المحكمون أداة الدراسة بصلاحيتها للتطبيق دون إجراء تعديلات ذات قيمة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للأداة، وقد تبين أن معامل الارتباط لجميع فقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند a= 0.01، وهذا يشير إلى صدق أداة الدراسة.

ثبات الأداة:

تم تقدير ثبات الاستبيان وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وكانت النتيجة كما يلي:

جدول (1) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

محاور الاستبانة	معامل الفا
أولاً: المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من رياد بمنطقة عسير.	0.945
ثانياً: المعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير	0.960
ثالثاً: المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير	0.952
جميع محاور الاستبانة	0.950

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت عالية، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بهدف إيجاد استجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة ودرجتها الكلية.
- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة .
- معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- اختبار تحليل الانحدار للتعرف على الأثر.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **إجابة السؤال الأول: " ما هي المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمحور الأول

م	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي
1	قلة الضمانات المقدمة لريادة يدفعها لتقليص المبلغ الممكن التمويل به للمشاريع الشخصية.	1.8667	.34107	37.3%
2	زيادة نسبة الفائدة على الاقتراض تزيد من تكاليف المشاريع التي تحتاج لتمويل.	2.4333	1.38746	48.7%
3	غموض بعض البنود الخاصة بالتكاليف والمصاريف في دراسة الجدوى يضعف الحصول على تمويل من ريادة.	4.1333	.74785	82.7%

م	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي
4	ارتفاع تكلفة التأسيس للمشاريع يؤدي إلى اللجوء للاقتراض سواء كان مؤسسي أم عائلي.	3.9400	1.03126	78.8%
5	انخفاض قيمة المبالغ الموافق عليها لتمويل المشاريع الممولة يؤدي بها للجوء للاقتراض من مصدر أخر.	3.9733	.96201	79.5%
6	تأخر أصحاب المشاريع الصغيرة في تسديد الأقساط يؤثر على قدرتها في الحصول على التمويل من ريادة.	4.2133	.92386	84.3%
7	عدم وضوح نوع النشاط المنوي العمل به في المشروع يضعف الحصول على التمويل من ريادة.	4.0533	.86534	81.1%
8	عدم الاستعانة بذوي الاختصاص للاستفادة منهم في النواحي المالية يؤدي خلق صعوبات مالية للمشروع.	3.9733	.98952	79.5%
	الدرجة الكلية للمحور الأول	3.5733	.56558	71.5

يتضح من الجدول (2) **ما يلي:**

أن هناك موافقة من أفراد العينة على أن المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.57 والوزن النسبي 71.5% وهي نسبة جيدة، وهذا يؤكد على موافقة أفراد العينة على ذلك وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير من أكثر المعوقات التي تواجه ريادة في المملكة العربية السعودي، كما أن هذه المعوقات تعود لأمور إدارية وأخطاء إدارية تقع فيها المؤسسات مثل عدم وضوح دراسة الجدوى وارتفاع تكاليف تأسيس المؤسسات وعدم وضوح نوع النشاطات .

كما وضحت المعيقات التمويلية فيما سبق مجموعة من المعيقات التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير، فإن تكلفة التمويل لها تأثير كبير في هذه المعيقات، حيث أن مؤسسة ريادة لها سقف معين ضمن ضمانات وشروط معينة في تمويلها للمشاريع، وحسب هذه الضمانات وحسب تحقيق أصحاب هذه المشاريع للشروط المطلوبة يكون حجم التمويل، وبالتالي فإن مؤسسة ريادة تعمل ذمن شروط وقوانين وأنظمة معينة لا يمكن تلافيها، وذلك للاستمرارية في عملية التمويل المستمرة للعديد والمزيد من الأفراد في المستقبل، وتوسيع مجال عملها وزيادة عدد الأفراد الذين يستفيدون من المؤسسة.

- **إجابة السؤال الثاني: " ما المعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والجدول (3) وضح ذلك.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمحور الثاني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي
1	ضعف القدرة التنافسية لمنتجات المشاريع الممولة من ريادة في السوق الوطني.	3.8867	1.02018	77.7%

م	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي
2	انخفاض حجم الطلب في السوق المحلية عموماً أضعف القدرات التسويقية والانتاجية للمشروعات الممولة من ريادة.	4.1733	.84143	83.5%
3	ضعف الاهتمام بالبحوث التسويقية ونقص المعلومات عن السوق بشكل عام.	3.9333	.98762	78.7%
4	غياب التعاقد من الباطن في مجال العقود والمناقصات وغياب التكامل بينها وبين المشروعات الكبيرة.	3.7933	.96445	75.9%
5	قصور قنوات وشبكات التسويق مع غياب الشركات المتخصصة في مجال التسويق للمشروعات الصغيرة.	4.0733	.86774	81.5%
6	ارتفاع أسعار الإعلانات يزيد على كاهل المشاريع الممولة مصاريف تضعيفها.	3.8867	1.00693	77.7%
7	عدم جدية شركات الترويج والاعلام بتوصيل المنتجات لعدد كبير من المستهلكين في عدة مناطق.	3.9333	.96702	78.7%
8	الافتقار إلى وضع خطة تسويقية كاملة العناصر يؤدي إلى فشل تسويق المنتج.	4.2133	.84016	84.3%
9	ضعف المعلومات وتضاربها عن السوق والمنافسة يؤدي الى فشل المنتج في السوق.	4.1467	.90031	82.9%
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	4.0044	.70130	%80.1

يتضح من الجدول(3) أن هناك موافقة من أفراد العينة على أن المعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) والوزن النسبي (80%) وهذا يدل على أن هناك موافقة على ذلك، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعوقات التسويقية تواجه المشاريع في توضيح كيفية تقديم الخدمات وكيفية توصيل المنتجات محلياً ووطنياً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة للمنافسة الشديدة في مجال التسويق ووجود العديد من المنظمات التي تنتج نفس المنتجات ما يؤدي للكثير من المنافسة، كما أن هناك مشكلة في الخطة التسويقية والدعاية للمنتجات والإعلان عنها، وعدم وجود خطة تسويقية كافية.

- **إجابة السؤال الثالث: "ما المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والجدول (4) وضح ذلك.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمحور الثالث

م	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي
1	ضعف السمات القيادية لدى أصحاب المشروعات يؤدي لفشله وانهياره	4.0267	.93368	80.5%
2	عدم تقييم العمل بشكل دوري ومستمر يساهم في عدد من المشاكل	3.8933	.99088	77.9%

م	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي
	والعقبات التي يتعرض لها المشروع الممول من ريادة.			
3	ضعف إدارة الوقت بكفاءة يتسبب في فشل المشاريع الممولة من ريادة.	4.0133	.88224	80.3%
4	قلة تدريب العاملين من المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تمنع تطوير المشروع الممول من ريادة وتحسنه.	4.1600	.90546	83.2%
5	يؤدي ضعف الاهتمام الحكومي إلى الحد من فرص نجاح المشاريع الممولة من ريادة.	3.8333	.94419	76.7%
6	غياب التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المشاريع الصغيرة يساهم في انهيار المشاريع الممولة من ريادة.	3.9267	.95606	78.5%
7	عدم إعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب في السنوات الأولي يساهم في ضعف استمرارية المشاريع الممولة من ريادة	4.0200	.97945	80.4%
8	يفتقر أصحاب المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير لأسلوب العمل الجماعي وتنظيم العمل كما يجب.	3.8867	1.00025	77.7%
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	3.9700	.73555	%79.4

يتضح من الجدول (4) أن هناك موافقة من أفراد العينة على أن المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير تعتبر من المعوقات التي تواجه، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.97)، والوزن النسبي (79.4%) وهذا يؤكد على موافقة أفراد العينة على ذلك.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مشكلة في النظام الإداري للمؤسسات، وعدم توكيل أعمالها لأناس متخصصين في مجال الإدارة بل تكتفي بالعمل من خلال الأصدقاء والمعارف فقط، وعدم الاهتمام في المجال الإداري وذلك بسبب عدم معرفة القائمين على المشاريع الممولة بأهمية الإدارة لنجاح المؤسسات والمشاريع.

فحص الفرضيات:

- **فحص الفرضية الأولى:** "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير".، وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل بيرسون للارتباط وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار، على النحو التالي:

جدول (5) اختبار الفرضية الأولى

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة اختبار F	معامل الانحدار β	مستوى الدلالة
المعوقات التمويلية	[a]0.899	0.809	626.196	0.899	**0.000**

يوضح الجدول (5) **أن:**

- معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.899) وهو موجب ويدل على أثر ذو دلالة إحصائية للمعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.

- كما أن معامل التحديد بلغ (0.809) وهو يوضح أن المعوقات التمويلية تفسر ما نسبته (80.9%) من المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.
- كما أن مستوى الدلالة بلغ (0.000) وهو أقل من 5% مما يدل على قبول الفرضية، وبذلك يمكن التأكيد على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المهدي وآخرون، 2018)

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (5) قبول الفرضية الأولى.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعوقات التمويلية هي من أكثر أنواع المعوقات التي تعيق الشخص بشكل خاص والمشاريع بشكل عام، حيث يصعب على أي مشروع البدء دون جه تمويلية تموله وتدعم به للنجاح والاستمرار.

- **فحص الفرضية الثانية:** " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير". ولفحص الفرضية تم استخدام معامل بيرسون للارتباط وكذلك تحليل الانحدار، على النحو التالي:

جدول (6) اختبار الفرضية الثانية

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة اختبار F	معامل الانحدار β	مستوى الدلالة
المعوقات التسويقية	[a]0.931	0.866	958.913	0.931	0.000

يوضح الجدول(6) **أن:**

- معامل الارتباط بيرسون بلغ (931) وهو موجب ويدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.
- كما أن معامل التحديد بلغ (0.931) وهو يوضح أن المعوقات التسويقية تفسر ما نسبته (93.1%) من المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.
- كما أن مستوى الدلالة بلغ (0.000) وهو أقل من 5% مما يدل على قبول الفرضية، وبذلك يمكن التأكيد على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير. ولم تدرس أي من الدراسات السابقة العوائق التسويقية.
- ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (6) قبول الفرضية الثانية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعوقات التسويقية تواجه المشاريع بشكل عام وذلك لتوصيل فكرة المنتجات المقدمة من المشروع للآخرين، وأن الترويج للمشروع والتسويق له يساعد في انتشاره بين أفراد المجتمع وبين المنشآت الأخرى التي تحتاج المنتجات التي ينتجها المشروع مما يدعم في استمراريتها.

- **فحص الفرضية الثالثة:** " يوجد أثر للمعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير" وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل بيرسون للارتباط وكذلك تحليل الانحدار؛ على النحو التالي:

جدول (7) اختبار الفرضية الثالثة

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة اختبار F	معامل الانحدار β	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية والتنظيمية	0.923 [a]	0.852	850.05	0.923	0.000

يوضح الجدول (7) **أن:**

- معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.923) وهو موجب ويدل على وجود أثر إيجابي للمعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.
- كما أن معامل التحديد بلغ (0.852) وهو يوضح أن المعوقات الإدارية والتنظيمية تفسر ما نسبته (92.3%) من المعوقات التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير.
- كما أن مستوى الدلالة بلغ (0.000) وهو أقل من 5% مما يدل على قبول الفرضية، وبذلك يمكن التأكيد على أنه تؤثر المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير. ولا توجد أياً من الدراسات السابقة من درس متغير المعوقات الإدارية والتنظيمية.
- ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (7) قبول الفرضية الثالثة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن المعوقات الإدارية الخاصة بإدارة المشروع وعدم توفر الدراية الكافية في التنظيم والعمل من أجل الاستمرار وتقديم أفضل أداء تعتبر من المعوقات التي تعيق المشاريع الممولة من ريادة، حيث تمثل الإدارة العمود الفقري للنجاح والاستمرار.

الخلاصة:

تمثلت نتائج البحث في النتائج التالية:

1. أن المعوقات التمويلية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير بلغت 71.5% وهي نسبة مرتفعة نوعاً ما تؤكد على أن المعوقات التمويلية أحد معوقات استمرارية المشاريع الممولة من ريادة.
2. أن المعوقات التسويقية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير بلغت 80% وهي نسبة مرتفعة، ويرجع ذلك إلى صعوبة تسويق المنتجات وترويجها من خلال استخدام الوسائل المختلفة للإعلان سواء كانت المرئية أم المسموعة أم مواقع التواصل الاجتماعي..
3. أن المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المشاريع الممولة من ريادة بمنطقة عسير تعتبر من المعوقات التي تواجه، بلغت (79.4%)، وهذا يؤكد أن هناك عدم دراية إدارية لدى أصحاب المشاريع الممولة من ريادة، حيث تعتبر المعوقات الإدارية أحد أكثر المعوقات تأثيراً وبنسبة مرتفعة.

التوصيات والمقترحات.

1. ضرورة التركيز على المعوقات التسويقية والتخفيف منها من خلال عمل خطة تسويقية للمشاريع الممولة من ريادة من خلال وسائل الاعلام الرسمية.
2. ضرورة قيام مؤسسة ريادة بإعطاء أصحاب المشاريع الممولة دورات تخصص في الإدارة والتنظيم تساعدهم في تنفيذ المهام الموكلة لهم.
3. ضرورة القيام بمتابعة المشاريع الممولة بشكل دوري حتى يتم تقييم الأداء أول بأول وتصحيح الأخطاء وتصويبها.
4. ضرورة قيام مؤسسة ريادة بتقديم مساعدات للفئات المختلفة؛ لخلق فرص عمل مختلفة للعديد من الأشخاص.

المصادر والمراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو جزر، فوزي. (2010). المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في الحد من البطالة في فلسطين، مجلة العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الدماغ، حنين. (2010). دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة، دراسة تطبيقية على المشاريع النسائية الممولة من مؤسسات الإقراض NGOs في قطاع غزة، ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.
- ريادة (2018). التقرير السنوي لمؤسسة ريادة، المملكة العربية السعودية.
- زعرب، زكريا. (2013) المعوقات الإدارية التي تواجه أصحاب المشاريع التجارية الصغيرة في جنوب قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- علي، يوسف. (2018). معوقات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في العراق، بحث منشور، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج 10، ع21، ص 179- 201.
- العمري، محمد؛ والبرازي، خالد. (2016). دور المشروعات الصغيرة في استيعاب الأيدي العاملة وتوطينها، دراسة تطبيقية على المشروعات التي يرعاها صندوق المئوية بمنطقة الرياض، المجلة العربية للإدارة، المجلد36، العدد1.
- غرفة جدة (2019). المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية يونيو 2019"، غرفة جدة.
- فروانة، حازم. (2013). تمويل المشروعات الصغيرة في قطاع غزة مشاكل ومعوقات منذ عام 1994- 2009، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- القواسمة، ميسون. (2010). واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.
- الكرد، إبراهيم. (2012) المشاريع الصغيرة الشبابية في قطاع غزة مشاكل وحلول، بحث منشور، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين مشكلات وحلول، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2012/4/12م.
- المشهراوي، أحمد والرملاوي، وسام. (2015). أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص 125- 160.
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2019). التقرير السنوي، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
- المهدي، ناصر، وبزارية، أمحمد، وأبو سرير، منور. (2018). معوقات التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة ميدانية من وجهة نظر البنوك التجارية العاملة في ولايات الوسط، مجلة الباحث المجلد، 18، العدد 1.
- موقع ريادة (2020) https:- - www.riyadah.com.sa- about.aspx
- موقع مال (2014) -https:- - www.maaal.com
- النسور، لانا. (2015). دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في الأردن: بحث ميداني في محافظة البلقاء، مجلة جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مج 10، ع 6، ص 63- 100.
- هيئة سوق المال السعودي (2019). التقرير السنوي، هيئة سوق المال السعودي، المملكة العربية السعودية.

- يوسف، علي؛ وصايل، علي. (2018). معوقات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في العراق، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 10العدد 21.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Muluh, G. Kimengsi, J. and Azibo, N. (2019) . Challenges and Prospects of Sustaining Donor- Funded Projects in Rural Cameroon, Sustainability, www.mdpi.com- journal- sustainability
- OUMA, D. (2017). Factors Affecting the Effective Implementation of Donor Funded Projects in KENYA: A case of World Bank Funded projects in KENYA, A MANAGEMENT RESEARCH PROJECT REPORT SUBMITTED IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE AWARD OF MASTER OF BUSINESS ADMINISTRATION DEGREE, SCHOOL OF BUSINESS, UNIVERSITY OF NAIROBI.